

# بعد غياب خمسة عشر عاماً سوق الإنتاج في حلب يفتح أبوابه من جديد

تاريخ النشر

24 نوفمبر 2025

الكاتب

أشرف رمضان



في وقت لم يكن فيه العارض الحولية أو فعاليات "هسو" قد ظهت بعد، كان سوق الإنتاج الزراعي والمصلي في حلب ولحدا من أبرز القاليد القتصادية والاجتماعية التي ينظرها الحلبين والعطريين والسيخ كل عام. كان السوق بمثابة مهرجان وطني تعش فيه مختلف المندك الغذائية والطبية والكيميائية والسجدة والزردية، ويشكل لوحة تعكس نص المندة الوطنية في مدينة عرفت تاريخيا بأنها عاصمة القتصاد السوري.

اليوم، وبعد غياب دام خمسة عشر عاماً، عاد السوق إلى الحدية في مدينة الحرير المندية، بنسخة الجديدة لعام 2025 دمجاً روح المدينة القديمة بطابع حديث وتنظيم موسع.

## مشاركة واسعة لشركات محلية وأجنبية

تميزت النسخة الحالية بمشاركة نحو مئة وستين شركة من مختلف القطاعات القتصادية، شملت المندك السجدة والكيميائية والغذائية والحوائية والزردية والتراثية، إضافة إلى حضور

مستثمرين وشركات من خارج سوريا. هذا التنوع أعطى الحوض بعداً اقتصادياً جديداً يجمع بين الطابع الوطني والاقتصاد عفا الشركات الإقليمية والحولية.

وأكد المهندس عماد رابي في حديث لـ "سوريا موسى" أن عوطة السوق إلى الحيلة تعد "قوة داعية أهمية المنتجات الوطنية وهوكية التطور الإقليمي والعالمي في مجال الإنتاج المحلي"، مشيراً إلى أن "وجود هذا الحدث في حلب يعطي الكثير للمدينة التي كانت وما زالت مركز الصناعة السورية".

## الفتح يلي بتاريخ حلب

شهد حفل الافتتاح إقبالاً كبيراً من سكان المدينة والزوار، حيث امتلأت سبلات الحوض بالمنتجات المحلية والقطع التراثية المحلية التي لفتت إلى الألمان أجواء الأسواق القديمة. وطلعت الألعاب النارية لعلل الافتتاح الرسمي، كما أديا الطرب مصطف هلال ضللاً فنياً قم ضلاله مجموعة من الوصلت والقعود المحلية التي تقلل معها الجمهور بحفاوة كبيرة.

وفي تصريح خل، أكد محمد زيزان عضو مجلس إدارة غرفة صناعة حلب، عفا الأهمية التاريخية والاقتصادية لهذا الحدث، موضحاً أن عوطة سوق الإنتاج المحلي بعد انقضاء طويل "تتوج جهوداً كبيرة بذلتها الغرفة الصناعية لهذه هذا التقليد القضي الذي يجمع الصناعيين والتجار والمستثمرين تحت سقف واحد". وأضاف أن "الشركات المشاركة تمثل طيفاً واسعاً من المنتجات السورية، مما يعكس التنوع الإنتاجي في المدينة".

## تاريخ سوق الإنتاج الزراعي والمحلي في حلب

يصل سوق الإنتاج في حلب تاريخاً يمتد لأكثر من ستة عقود، إذ افتتح أول معش له عام 1959 خلال فترة الوحدة بين مصر وسورية، وكان آنذاك من أبرز الأحداث الاقتصادية في البلاد. أقيم عفا مساحة تقارب ثلاثين ألف متر مربع بمساحة من بداية حلب ومديرية الأوقاف، ليكون منصة سنوية لعش المنتجات الزراعية والصناعية المحلية، ومقعداً للعائلة من مختلف المحافظات.

افتتح السوق برعاية رسمية وبخوض شخصيات اقتصادية عربية وسورية، ولأن ديها أنه نواة للعش الإنتاجية الداعمة في الجمهورية العربية المتحدة، واختيار حلب لقمة جله تقديراً لكانتها الاقتصادية والصناعية الرائعة.

تحول السوق إلى مهرجان قضي وثقافي يجمع بين الصناعة والفنون، حيث كانت تقام فيه حفلات فنية ومعش للفنون التشكيلية والمصن اليدوية والتراثية، وأصبح حدثاً سنوياً ينتظره الحلبيون حفا توقف شلته في السنوات الأخيرة قبل أن يعود مجدداً عام 2025 بحلة جديدة تعيد له بريقه وموره

التاريخي.

كريك وحنين إلى الماضي

لم يقتصر المشهد عفا الطابع القضي، بل حل بعداً عاطفياً وضاداً بين زوار السوق الذين استلحوا كريالهم القديمة معه.

سمر، مديرة من هي الجيلية، قالت: "مذ طفولتنا كنا نأقي إلى هذا السوق مع العائلة، كان بالنسبة إلينا مناسبة سنوية ينظرها الجميع، واليوم عودته جعلتنا نشعر أن جزءاً من ذلك الزمن الجميل عاد

من جديد".

لما عبد الرحمن، تاجر مواد غذائية، فقال: "سوق الإنتاج جزء من هوية حلب الاقتصادية. هنا تلي المنتجات المحلية عن قلب وتشعر بقيمة المنتج الوطني".

وأطلقت حنين، مهندسة كيميائية: "الجميل في هذا السوق أنه يجمع المحلي والبلد والمستكم في مكان واحد، وهذا يشجع عفا التطوير والابتكار".

فيما أشار فريش، موظف من هي الإسلامية، إلى أهمية موقع السوق قائلاً: "الكان في وسط المدينة، أي شخص يستطيع الوصول إليه بسهولة، وهذا ما يجعله نقطة القلب لكل الحلبين".

وقالت مروة، ربة منزل: "أتيت مع أولي ممتلكات والحق تلخدنا في صغرنا. السوق بالنسبة لنا ذكرة، ورؤيته اليوم بهذا الشكل أمر يعث الفرح في النفس".

عوطة سوق الإنتاج في حلب ليست مجرد حدث قضي، بل هي شغلعة لجزء من الذكرة الجمالية للمدينة التي طالما شكت قلب الصناعة السورية. وبين لالة الماضي وحداته الحضر، يعود هذا السوق ليؤكد أن حلب ما زالت قلادة عفا الحوض وشغلعة مكانها، مدينة للحري والصناعة والإبداع، وموطناً لهوية الاقتصادية السورية في أبهى صوها.



SCAN TO READ

الرجاء النسي للفق

قرأ المقال على الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=4284